

المقدمة

الإدارة الإستراتيجية Strategic Management هي عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية المتعلقة بتحديد رؤية ورسالة وأهداف وإستراتيجية المنظمة لتحقيق أهدافها طويلة المدى بكفاءة وفعالية مع إعطاؤها ميزة تنافسية عن المنظمات العاملة في نفس المجال أو القطاع.

ومن ضمن مراحل الإدارة الإستراتيجية وضع التخطيط الإستراتيجي Strategic Planning اللازم من أجل ترجمة الأهداف طويلة المدى إلى برامج وخطط لمدة تبدأ من خمس سنوات فأكثر.

ومن خلال استقراء واقع التخطيط في كثير من المنظمات فإنه يمكن أن نقول أن التخطيط الاستراتيجي لا يؤكد النجاح بيد أن غيابه يؤكد الفشل.

إن التخطيط الاستراتيجي يمدنا بنظرة رحبة وبعيدة بموقع منظمة ما وإمكاناتها في داخل بيئة متبلورة، وحالما يتم فهم هذا الإطار العريض بعيد المدى فيصبح بمقدور المنظمة أن تحدد بفاعلية أكثر أي الأفعال الأساسية التي ينبغي أن تبادر بها لتنافس بكفاءة وفعالية غيرها من المنظمات داخل قطاع الأعمال الخاصة بها.

ويهدف الكتاب الحالي «مقومات التخطيط الإستراتيجي المتميز» إلى إلقاء الضوء على كل المفاهيم السابق الإشارة إليها وذلك بشكل مبسط، مما يساعد القارئ على فهم ماهية التخطيط الإستراتيجي، ويحفز المدير على ممارسة التخطيط الإستراتيجي في المنظمة والإدارة والقسم الذي يعمل به.

ويتكون الكتاب من أربعة عشر فصلاً، هي كالتالي:

الفصل الأول : التخطيط جوهر الإدارة الفعّالة.

الفصل الثاني : مفهوم التخطيط وأنواعه.

الفصل الثالث : التفكير الاستراتيجي.

الفصل الرابع : الإدارة الإستراتيجية.

الفصل الخامس : التخطيط الإستراتيجي.

الفصل السادس : رؤية ورسالة المنظمة.

الفصل السابع : أهداف المنظمة.

الفصل الثامن : إستراتيجية المنظمة.

الفصل التاسع : تحليل بيئة المنظمة.

الفصل العاشر : نموذج للتحليل الرباعي.

الفصل الحادي عشر : أدوات تحليلية أخرى.

الفصل الثاني عشر : Strategic Management

الفصل الثالث عشر : Strategic Planning

الفصل الرابع عشر : Strategic Planner

إن كتاب «مقومات التخطيط والتفكير الإستراتيجي المتميز» له أسلوب فريد نسبياً، حيث يحاول جذب القارئ لتفقد ما به من معلومات وأمثلة عديدة.

لقد تم تصميم الكتاب ليمسك القارئ قلمه أثناء القراءة حتى يجيب على العديد من التمارين والاستقصاءات التي تتطلب منه المشاركة في الإجابة عليها أو حلها.

هذا، ويمكن استخدام الكتاب لأغراض عدة مثل:

- 1- التعلم الذاتي والدراسة الفردية: فقد تم تصميم الكتاب ليتمكنك من تعليم نفسك بنفسك.
 - 2- البرامج التدريبية: يمكن استخدام الكتاب كملف تدريبي يتم توزيعه على المتدربين في برنامج تدريبي حول موضوع الكتاب.
 - 3- التدريب عن بعد: يمكن إرسال الكتاب إلى هؤلاء الذين لا يتمكنون من حضور البرامج التدريبية.
 - 4- البحوث العلمية: يستطيع الباحثين في مجالات علم الإدارة وعلم النفس الإداري وعلم اجتماع المنظمات ومهنة التدريب ومهنة الخدمة الاجتماعية.. استخدام الكتاب كمرجع في بحوثهم النظرية والميدانية.
- هذا، ولقد تم استخدام حوالي 115 مرجعاً عربياً و 81 مرجعاً أجنبياً في إعداد هذا الكتاب - ما بين كتاب وبحث ومقال وترجمة ومؤتمر - هذا بالإضافة إلى عرض بعض الجداول والأشكال التوضيحية وتقديم العديد من الأمثلة لتبسيط وشرح موضوعات الكتاب.
- والمؤلف يشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه في إعداد هذا الكتاب المتواضع، والذي به بعض النواقص بلا شك، فالكمال لله وحده.
- وبالله التوفيق،،

المؤلف

أ. د. مدحت محمد أبو النصر
القاهرة: 2009